

١٢

سلسلة

لقطص النبوي

من سن ٨ : ١٢

الدَّوَاءُ
العَجِيبُ

التَّذِيرُ

الصَّادِقُ
الْكَذُوبُ

سليم

سلسلة

لقطص النبوي

* الدواء العجيب

* النذير

* الصادق الكذوب

إعداد

عبد الحميد توفيق

سامي عبدالرؤف السيد

رسم

شمس الدين السلاب

١٢

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة **سفير**

رقم الإيداع: ٩٥ / ٨٣٨٦

الترقيم الدولي: I.S.B.N.: 977-261-444-8



وانشأوا سيرة القيلة في الطريق.



وبعد ساعات قليلة:



وانطلق الناس إلى صحابة النبي ﷺ.



لقد أوشك على الموت.
لو أننا هؤلاء الناس
الذين نزلوا علينا
ربما كان عندهم دواء
يشفيه.



للك ما تشئت

نعطيك قطيعاً من الغنم.

قبلنا... لحيابنا.



نعم، عندي له دواء، ولكنكم لا
تستحقون ذلك فقد فرغتم انتم
من شئكم ولستم أقدم لكم الدواء
حتى تجعلوا لنا أجراً.



وبعد أن أتم الصحابي القراءة :



ازطلق الرجل إلى بيتهم وجعل يقرأ :



وبماذا أمرهم النبي ﷺ يا أبي ؟



أخذ الصحابة وطبع الأغنام :



يا ليامن بركة عظيمة في القرآن الكريم .

نعم يا أحمد فقد قال الله تعالى : "وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين" .



فأجابته الصحابي أن لهذا شحت و ألقاه الله في نفسه ، فقال ﷺ : " قد أحببتكم ، أقسموا ، واعتبروا لي منكم سرًّا " .



عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : انطلق نفرٌ من أصحاب النبي ﷺ فى سفرةٍ سافروها ، حتى نزلوا على حىٍّ من أحياء العرب ، فاستضافوهم فأبوا أن يُضيّفوهم ، فلُدغَ سيدُ ذلك الحىّ فسعوا له بكلِّ شيءٍ لا ينفعه شيءٌ ، فقال بعضهم : لو أنيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا ، لعله أن يكونَ عند بعضهم شيءٌ ، فأتوهم فقالوا : يا أيها الرهطُ ، إن سيدنا لدغَ ، وسعينا له بكلِّ شيءٍ لا ينفعه ، فهل عند أحدٍ منكم من شيءٍ ؟ فقال بعضهم : نعم ، والله إني لأرقى ، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تُضيفونا ، فما أنا براقٍ لكم حتى نجعلوا لنا جُعلاً ، فصالحوهم على قطع من الغنم ، فانطلق يتفلُّ عليه ويقرأ : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ . فكأنما نُشط من عقال ، فانطلق يمشى وما به قَلْبَةٌ . قال : فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه ، فقال بعضهم : اقسّموا ، فقال الذى رقى : لا تفعلوا حتى نأتى النبي ﷺ فنذكر له الذى كان ، فننظر ما يأمرنا ، فقدموا على رسولِ الله ﷺ فذكروا له ، فقال : « وما يدريك أنها رُقِيَّةٌ » . ثم قال : « قد أصبتم ، اقسّموا ، واضربوا لى معكم سهمًا » . فضحك رسولُ الله ﷺ . [رواه البخارى]

معانى المفردات :

فاستضافوهم : طلبوا منهم الضيافة .

الرَهْطُ : مادون العشرة .

جُعْلاً : أجراً .

يتفلُّ : ينفخ .

أنشطة تربوية

* هل ترضى عن أخلاق هذه القرية ؟ ولماذا ؟

لقد ركبى لى لهم لم يرضوا بما فى النبى

* رفض الصحابى تقسيم الأغنام لأنه :

- طمع فيها . - انتظر رأى النبى ﷺ .



* ارسم صورة بيت .

* ماذا نتعلم من القصة ؟

* رتب هذه الكلمات لتصبح جملة مفيدة :

(العالمين - الحمد - رب - لله) الحمد لله رب العالمين



ابتعد الرجل عن الجيش ثم خلع ثيابه :

العدو قادم .

يا إلهي .. لا بد أن أهدر
قومي ، ماذا أفعل ؟

الرجل يجرى سرعاً .

النجاة .. النجاة ..

للا فائدة ، لم يرفعت أمداء
سأ أسرع إليهم قبل أن يهجم
عليهم الأعداء .

لقد سألت
الجيش بغيث ،
إنه جيش عظيم
لأنه طبع محاربة .

ماذا أقول يا رجل ؟!

من أين أتيت بهذا
الخبير ؟!

وعندما وصل الرجل إلى قومه :

أمرعوا أيها الناس بالهرب ،
فجيش الأعداء قد اقترب ،
وسيجم علينا في الصباح .



عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ « مثلي ومثل ما بعثني الله كمثله رجل أتى قوماً فقال رأيت الجيش بعيني ، وإني أبا النذير العريان ، فالتجاء التجاء فأتاعته طائفة فأدخوها على مهلهم فنحوا ، وكذته طائفة فصبّحهم الجيش فاحتاحهم » [رواه البخاري]

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أخرج إلينا النبي ﷺ يوماً فنادى ثلاث مرار فقال يا أيها الناس ندرون ما مثلي ومثلكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال : « إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدواً بأنبيهم فبعثوا رجلاً يترأى لهم فيبما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم وخشى أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم أيها الناس أتيتم ثلاث مرار » [رواه أحمد]

معاني المفردات :

فأدخوها : ساروا أول الليل .

على مهلهم : بهدوء وسكينة .

فاحتاحهم : استأصلهم .

أنشطة تربوية

* لماذا لم يعادر بعض الناس القرية ؟

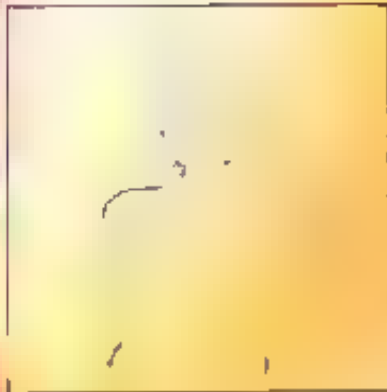
لأنهم :

سيدافعون عنها - لم يصدقوا الرجل

* ماذا فعل لو كنت مكان الرجل ورأيت الحيش ؟

* ارسم صورة رجل .

* تتعلم من القصة



* حاول أنت وصديقك تمثيل القصة

الصَّادِقُ الْكَاذِبُ

ما را استحقاق لنا
الدولة يا أبا الحسن ؟
بما عكس لكم قصة
الرجل الذي أراد
هبة زكاة رمضان .



وفي المساء اقترب أحد الناس من مكان الزكاة .



لا يوجد أحد هنا
ما أكثر هذا الطعام !!
سأخذه الكثير والكثير .

أمر النبي ﷺ أبا هريرة أن يحرس زكاة رمضان .



ربط أبو هريرة الرجل بحبل فيارية .



أنوسل إليك يا أبا هريرة
أن تنفروني فاما فبرهنا
ولا أجرا ما الحق على عيالي .

رأى أبو هريرة الرجل فأمسكه به :



ما هذا يا رجل ؟! تأخذ
طعام الزكاة ؟! والله
لأذهب بك إلى
رجول الله .



ما دام النبي ﷺ قال أنه يسعد
فليد أنه عائد ، سوف ارتقبه .



فأثر أبو هريرة من كلام الرجل
فرحمه وخلفه سبيله ، وفي الصباح
سأله النبي ﷺ : يا أبا هريرة ما فعل
أُسبرك ؟ فوكل له القصة فقال ﷺ :
لقد كذب عليك و يسعد .



ترك أبو هريرة الرجل يذهب رحمة به ،
وفي الصباح سأله النبي ﷺ قص
عليه ما حدث ، فقال ﷺ : أما
إنه كذبتك و يسعد .



وفي المساء جاء الرجل ، فأملك أبو هريرة به وفيه :

ارحمنا يا أبا هريرة ، دنا نحتاج
إلى هذا الطعام وأعاهدك
ألا أعود مرة ثانية .



انني أجرك رجلاً رعيماً و مردنياً على
الخير ، دعني أعلمك كلمات ينفعك
الله بها .

ما حق ؟



وفي المساء جاء الرجل للمرة الثالثة :

والله لو لم يبق بك لأشكرك إلى يوم
الدين لقد عفوت عنك مرتين وهذه
الثالثة فلت أعف عنك .

ترك أبو لهزيمة الرجل يرحل وفي الصباح
سأله النبي ﷺ: ما فعل أسيرك البارحة؟



إذا ذهبت إلى فراشك
لتنام فاقرأ آية الكرسي، فإن
الله يحفظك ولا يقترب منك
شياطين حتى تستيقظ من
نومك.



ثم سأله النبي ﷺ: هل
تعلم من تخاطب منذ ثلاث
ليال يا أبا لهزيمة؟ فقال: لا
فقال ﷺ: ذاك
الشياطين.



قص أبو لهزيمة على رسول الله
ما حدث. فقال له ﷺ:
أما إنه قد صدقك وهو كذوب.



إن شاء الله سأخبر عن
قراءتها صباحاً ومساءً.

وأنا كذلك
يا شيخنا.



حقاً يا أبا إني إن قرأت القرآن الكريم
وصعد للمسام يحفظه من
الشياطين.

يا له من فضل
عظيم للآية الكرسي.



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : وكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَقِّ زَكَاةِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٌ ، فَيَجْعَلُ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَرْفَعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : فَخَلَيْتُ عَنْهُ ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ ، وَسَيَعُودُ » . فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ سَيَعُودُ » . فَرَصَدْتُهُ ، فَجَاءَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَا أَرْفَعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ ، لَا أَعُودُ ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : « أَمَا إِنَّهُ كَذَبَكَ ، وَسَيَعُودُ » . فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ ، فَجَاءَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَا أَرْفَعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَاتٍ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ، ثُمَّ تَعُودُ ، قَالَ : دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ : « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » . حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِيحَ ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : « مَا هِيَ » . قُلْتُ : قَالَ لِي : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ : « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » وَقَالَ لِي : لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِيحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، تَعْلَمُ مِنْ تَخَاطَبٍ مُتَدُّ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ » . قَالَ : لَا ، قَالَ : « ذَاكَ شَيْطَانٌ » . [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ] .

معاني المفردات :

البارحة : أقرب ليلة مضت .

يحتو : يأخذ بكفيه .

آية الكرسي : هي الآية رقم (٢٥٥) من سورة البقرة والتي

أسيرك : سُمي أسيراً لأنه ربطه بحبل

أولها : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ .. ﴾ .

أنشطة تربوية

* عرف النبي ﷺ ما حدث بين أبي هريرة والشيطان بواسطة :

- أبي هريرة . - الوحي

* ماذا أعجبك في القصة ؟



* ارسم صورة شجرة نخيل .

* عفا أبو هريرة عن الرجل :

- رحمة به . - خوفًا منه . - كي يشكره .

* توجد آية الكرسي في سورة :

(البقرة - الرحمن - الطارق)

كان رسول الله ﷺ يروي أصحابه
قصص السابقين لأخذوا منها العبرة
والعظة .

وكان لهذا القصص أثره العظيم في بناء نفوسهم فعرفوا من خلاله كيف صير السابقون على الابتلاءات وكيف كانوا يحبون دينهم ويفضلونه على كل شيء .

ومن هذا المطلق كانت هذه
المصلحة .

فَجَدِيرٌ بِنَا أَنْ نَقْعِدَ بِالنَّبِيِّ ﷺ
فَنَجْلِسَ إِلَى أَوْلَادِنَا لِنَقْصَ عَلَيْهِمْ مِنْ
الْقِصَصِ النَّبَوِيِّ مَا يَسْتَلْهِمُونَ مِنْهُ
الْعِبْرَةَ وَالْعِظَةَ .

وقد روعى في اختيار تلك القمصين أن تشتمل على مواطن القدوة الحسنة التي تؤثر في تربية النشء مما يسهم في بناء جيل مسلم .